

وروي الدارمي انه عليه السلام حفظها ثم قال هذا سبل النبي ثم حفظها عن النبي  
وحفظ عن شيا لم يروى قاله من سبل على كل سبل منها شيطان يدعو اليه من  
تلي هذه الآية ونحوه فقالوا فان لنا نصيب في شئ فرده الي الله والرسول  
قال ان في رضى الله عنده الرسالة التي قالها الله والرسول ويوافق  
قولهم بن مهران من قتها التابوعين الورد الي الله الكتابه والرسول  
اذ قبض الي سنه وقد كان يقول صلى الله عليه وسلم في خطبته خير الحديث  
كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشتر الامور محدثاتها  
كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه مسلم زاد البيهقي وكل ضلالة  
في النار وفي الحديث العجج عليك بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين لم يدرك  
عضوا عليها بالسواجد والباكم والمحدثات فان كل محدثة بدعة وروي  
الدارمي ان ابا سعيد رضي الله عنه اكرر على جماعة اجتمعوا في المسجد  
بعدون الاذكار بالحصى وانشاء الله ان يقدوا ساكنهم قائم فقوا  
بأن ضلالة ريبه في حمل الكاره على هذه الهيئة المحضونه فلا قاله  
ورد بها اصل اميل عن بعض اهل الهمة او من وافقها النبي عليه السلام  
على ذلك واخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان بعض الامور  
الحال على البدع وان من البدع الاعتكاف في المساجد التي في الدوله  
ويُنهي حكمه على المعتزلات المهيات للصلاة فان هذه لانقض الاعتكاف  
فيها بخلاف ما وقف عليها مسجدا واخرج ابواورد عن جديته كرساة  
لم تغلبها العصابة فلا تغلبوها اي الا ان دل عليها دليل اخر والا فم من عبادات  
صحت على النبي صلى الله عليه وسلم قولها وفعلها ولم ينقل عن احد منهم وورد انه عليه السلام  
قال عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة وقيل روي في مسلم من عمل قدام  
ليس عليها امرنا اي حكمنا واذنا بخلاف غيره مما مر ومن ثم سئل النبي  
وسئل باخذ خالد الخوافي قوله جمع عدم اخره له ومدحه على ذلك لانه من  
المصالح العامة وهي لا تنقض على امر بها بخصوصها وكذا يقال في كل خصم  
لدليل عام بدليل خاص واما لانه عليه من الشرع بخلافه فهو دليل وروى  
صلى الله عليه وسلم لا على صلاته ركعتين قلما يؤضعا من لم يأخذها عنه  
عليه السلام نقض بل استنباط من الامر بطريق الصلاة فهو روي  
وان لم يكن هو الحديث له فاستفاد منها ريادة على ما روي في الرد على  
لما قد يخرج به بعض المبتدعة من انه لم يتجرع وانما المبتدع من سببه ويخرج  
بالرواية الاولى في فردد عليه بهذه الصرخة في رد الحديث للشيعة بالعرفان  
التي قدمنا هاتوا حديثها لما عمل او سبق باحدثها وفي الحديث دلالة

للعامة

للعامة الاصلية ان يطلق النبي يقتضي المنا دلان المنه عن غير  
محدث وقد حكم عليه بالرد المستلزم للمناد وزعم ان القواعد الكلية  
لا تثبت بحال الا بالادلة بعول عليه وفيه ايهام دلالة على عدم الاعتقاد  
العقود الممنونة وعدم ترتيب اثرها عليها وانما كانه مقابلا على  
المحدث (ال) دس • عمر محمد بن النعمان بن بشير ففتح الموصلة  
الاخبار ما لحذر محي وامر صحابته اختعدها من راحة وابعى بطير  
صحايب ايم وهو القابل يا رسول الله علينا كيف نسل عليك فقلت فضلي  
عليك اذ نحن صلبنا عليك الحديث فلذلك قال المسم رضى الله عنهم  
ولده على اسرافه عظم اشهر من الحقيقة على الاصح وهو ولد ابو بردة  
في الاخبار بعد قدومه عليه السلام المدينة كان عبد الله بن الزبير روي انه  
فيها الموثوق به في عاصره ولو لو ولد ولد للمهاجرين قيل روي انه قاتل  
حديث واربع عشر حديثا ولي الكوفة معاوية ثم روي عن ربيعة بن  
الزبير فطلبوه اهلها فقتلوه بقرينة من قراه سنة اربع وعشرين ولم ينفرد  
برواية هذا الحديث بل رواه ايض سبقه من كبار الصحابة روى عنه  
قال سمعت في رواية انه اهو في اذنيه باصبعه فاكد النفرح  
بما عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الصحيح ولا النفاذ في اختلاف  
فيه قاله المسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال وهو الحلال  
ضد الحرام لغة وشرا عاوي حل بمعنى منتم كما هي انت حل بهذا البلد  
بما ايتى هاهو وهو ما نص الله ورسوله واجمع المسلمون على تحليله  
بعبه او جنسه ومما يرض ما لم يعلم فيه من على انما شهر القولين وان الحرم  
بين وهو ما نزل واجمع على تخرجه عبيده وجنسه او على ان منه حلالا او غيرا  
او وعيد ثم التحريم المفسدة او مفسدة خفية كالزنا ومذمومة  
الجور واما المفسدة او مفسدة واهمها افيح كالسم والتحرر بيا نرا المنفعة  
براما معدن او بنا او حيوانا وتوانع المعادن خلال الا الضار على انه  
لا يخص بها بل لوضر العمل بعض المحرور من طيه والنبات كذلك الاما زال  
الحياة كالسم او الحقل كالتحرر وسائر المستحرمات والمحدثات كالكثيرة  
الاذنون والنبح وكذا جوزة الطيب كما فنيت به وتلفت فيه نصوص  
ارباب المذهب المشاهير المشاهدة والمأكية والخبالة وان ذلك هو  
مقتضى كلام المفسرة فاشدد يدك على هذه العائرة ليلا تنق فيهما وهم  
يسمكون من ان لا كلام فيها لاحد وانما الحيوان فكل ما ورد النص على